تُقدّم لكم

معرض ساعات وعجائب - جنيف 2026

الموضوع السنوي "وادي الابتكارات"،
يُكشف عنه للمرّة الأولى

النقاط الرئيسية:

- **مهد الدقة:** "فالي دو جو" بشتائه القارس الذي صقل عزيمة سكانه، وعزّز فيهم روح الاعتماد على الذات والبراعة؛ ما أرسى لاحقًا دعائم صناعة الساعات الراقية الحديثة
- **ساعات استثنائية:** خمسة عشر ابتكارًا حصريًّا – بدءًا من إتقان قياس الوقت، ووصولًا إلى عجيبة ساعة "جيروتوربيون أستراتوسفير"، وساعة "فالي دو ميرفاي™" الساحرة
- **تجارب غامرة:** رحلة حسية تمزج بين عروض حية لصناعة الساعات، وعروض سينمائية غامرة متعدّدة الحواس، ولحظات تذوُّق فريدة في رحاب "لو شاليه"

في عام 2026، تحتفي دار جيجر- لوكولتر بموطنها في فالي دو جو – مهد الروح الابتكارية التي لا تزال تُذكي شغف الدار حتى يومنا هذا. إنه بحق "وادي الابتكارات"، الذي رعى السعي الدؤوب نحو الدقة، وهي الجوهر والهدف وراء قياس الوقت.

يتجسد هذا الموضوع السنوي للمرة الأولى في معرض ساعات وعجائب - جنيف 2026، من خلال جناح غامر ينقل الزوار إلى أجواء الوادي وقصة الابتكارات المذهلة التي منحت الدار شهرتها بصفتها "صانع الساعات لصانعي الساعات™"، والتي لا تزال تلهمها أفكارًا جريئة تمضي بصناعة الساعات نحو المستقبل.

القصة: مناظر طبيعية جليدية صاغت مهد الدقة

سرد قصة ميلاد صناعة الساعات

يحتفي موضوع وادي الابتكارات بوادٍ معزول وجد فيه اللاجئون من جميع الأماكن الأخرى في أوروبا ملاذًا آمنًا قبل 600 عام. كانت الحياة تمضي وفق إيقاع موسمي صارم: فبينما كانت سفوح الجبال تضجّ بالزراعة والرعي لإنتاج الألبان في موسم الصيف، كانت قسوة الشتاء تفرض سكونًا يشلّ الحركة الزراعية وتدفع المزارعين للاعتكاف داخل أكواخهم وقضاء أوقاتهم في تطويع المعادن. لقد كان الاحتياج هو الشرارة التي فجّرت مكامن البراعة والإبداع؛ حيث تضافر الصبر مع الإتقان لصنع قطعٍ بلغت ذروة التعقيد مع مرور الزمن، ليرسموا بذلك الطريق الذي أفضى في نهاية المطاف إلى ميلاد صناعة الساعات.

بعد عشرة أجيال من وصول بيير لوكولتر إلى الوادي، وفي أوائل القرن التاسع عشر، بدأ صانع الساعات العصامي أنطوان لوكولتر في اختراع آلات أرست قواعد صناعة الساعات الحديثة، فاتحًا بذلك آفاقًا لقياس المكونات وقطعها بدقةٍ متناهية لم يسبق لها مثيل. منذ بزوغ فجر أول ورشة صناعة ساعات أسسها لوكولتر عام 1833، ظلت هذه الروح الابتكارية السمة المميزة للدار. أدت سلسلة من الطفرات التقنية إلى إنتاج آليات حركة سعت وراءها كبرى أسماء صناعة الساعات، ما منح دار جيجر- لوكولتر لقبها الشهير "صانع الساعات لصانعي الساعات™". وبإرثٍ يزخر بأكثر من 430 براءة اختراع حتى يومنا هذا، يواصل إرث الابتكار قيادة مسيرة الدار نحو بلوغ أقصى درجات الدقة، ليرسم ملامح التميز اليوم وفي المستقبل.

تجسيد روح الابتكار في الجناح

لإرساء تجربة غامرة تستحضر فصول قصة الابتكار الأولى، استُلهم تصميم جناح معرض ساعات وعجائب من السكون الجليدي الذي يلف غابات الوادي شتاءً، في تباينٍ ساحرٍ مع الدفء المنبعث من الأكواخ؛ تلك الملاذات التي شهدت البدايات الأولى لسكان الوادي وهم يصقلون مهاراتهم، كحدادين أولًا ثم كصناع ساعات بارعين. إنها رحلة تمتد من جليد الطبيعة إلى نار الأفران.

يجذب التصميم المعماري الأنظار نحو قلب الجناح، حيث تشمخ شجرة صنوبر مذهلة نُحتت من الجليد لترتفع نحو أربعة أمتار تقريبًا.

وتكتمل هذه اللوحة الفنية بألواح الزجاج المُصنفَر والمشطوف في تجسيد للطابع الجليدي، في تباينٍ آسرٍ مع دفء المواد الطبيعية، لا سيما خشب الصنوبر بظلاله الذهبية؛ لتكون بمثابة تحية إجلال وتقدير للوادي. يفتح جناح المعرض أبوابه على ثلاثة مستويات، داعيًا الزوّار للإبحار في أعماق قصة الابتكار والدقة، واستكشاف أحدث الساعات التي أُطلقت حديثًا، إلى جانب المجموعة الحالية الكاملة.

الطرازات الجديدة: إحياء روح الابتكار

السعي الحثيث نحو الدقة

بدءًا من إعادة التصميم الجمالي للطرازات الحالية ووصولًا إلى ابتكار آليات حركة جديدة كليًّا، تطل إبداعاتنا في معرض ساعات وعجائب - جنيف 2026 لتجسد أسمى معايير الإتقان.

آفاق قياس الوقت: تُرسي ساعة "ماستر كونترول كرونومتر" معيارًا جديدًا في أداء قياس الوقت، وهي تتألق بسوار معدني مُدمَج. ويمتد هذا الالتزام ليشمل ختم جيجر -لوكولتر HPG- ضمان الدقة العالية - وهو شهادة توثيق داخلية تشهد على الجودة الفائقة واللمسات النهائية الاستثنائية. وتطل مجموعة "ماستر كونترول كرونومتر" أولًا عبر ثلاثة طرازات، يقدم كل منها تعقيدًا ساعاتيًا مختلفًا: عرض التاريخ، والتقويم الدائم، ومزيجًا بين احتياطي الطاقة والتاريخ – والأخير يعمل بحركة جديدة من ابتكار الدار، وهي الحركة - كاليبر 738.

الدقة المتناهية: تتجاوز ميكانيكية "جيروتوربيون أستراتوسفير" حدود المألوف؛ بمحاورها الثلاثة التي تغطي 98% من الوضعيات الممكنة. وتتحقق بُنيتها المُبتكرة، والتي تم تقديم طلبات براءة اختراع بشأنها، والمؤلفة من 189 مكونًا خفةً مطلقة، إذ يزن التوربيون ثلاثي المحاور 0.78 جرام فقط. وتأتي الحركة - كاليبر 178 لتتوج هذا العمل بلمسات الحرف النادرة ™Métiers Rares - بما في ذلك التضفير - غيوشيه، والتشكيل بالمينا وطلاء اللاكر - محولًا التفاصيل التقنية المعقدة إلى تحفة فنية تضاهي بجمالها روعة المينا.

تعقيد ساعاتي متطور بمثابة تحفةٍ فنية: تحتضن ساعة "ماستر هيبريس ميكانيكا ألترا ثين مينيت ريبيتر" أنحف حركة أوتوماتيكية بالتوربيون وبمكرر دقائق في العالم، وتأتي في قفص جديد من 60 مكونًا وتعمل بالحركة - كاليبر 362. وتكشف بنيتها المفرغة وجسور السافير عن مشهد ساحر لآلية الحركة التي تتألف من 593 مكونًا، تطلبت عملية تجميعها وحدها سبعة أسابيع.

آلية حركة حاصلة على جوائز، مُعاد ابتكارها: تُطل ساعة "ماستر غراند تراديسيون توربيون جامبينغ دايت" ببنية حركة جديدة تضفي جمالية عصرية على الحركة - كاليبر 978، والتي فازت في عام 2009 بأول مسابقة لقياس الوقت في العصر الحديث. ويُبرز المينا المفرغ التوربيون بوضوح، مع جسر من الذهب الأبيض عيار 18 قيراطًا (1000/750) وآلية التاريخ "القافز" الشهيرة. أما القفص المتطور بقُطر 42 مم والذي يتألف من 60 مكونًا، فيُجسد رموز التصميم الرفيع لمجموعة "غراند تراديسيون".

براعة الحرف النادرة ™Métiers Rares بلا حدود

منذ تأسيس ورشة الحرف النادرة ™Métiers Rares في عام 2016، ونخبة الحرفيين في فنون المينا والنقش والترصيع بالأحجار الكريمة والتضفير - غيوشيه يعملون جنبًا إلى جنب داخل الورشة، ومن هذا التناغم، تولد تحفٌ فنية تفيض بالإبداع، وتجسد ذروة ما يمكن للبراعة البشرية تحقيقه.

الطبيعة، مصدر إلهام لا ينضب: تحتفي ساعات "لا فالي دو ميرفاي™"، وهي سلسلة جديدة من المجموعات الكبسولية، بأكثر المناظر الطبيعية سحرًا في العالم؛ من الطبيعة البكر إلى روعة الحدائق الغنّاء. وتستهل الكبسولة الأولى رحلتها بثلاثة إصدارات من مجموعة "ريفيرسو وان"، مستوحاة من سحر هاواي الاستوائي وجمال اليابان الأخّاذ، لتبرز الحرفية الاستثنائية لورشة الحرف النادرة ™Métiers Rares الخاصة بدار

جيجر- لوكولتر. وتتألق هذه الإصدارات بتقنيات المينا بالرقائق الذهبية - بايوناج، وتقنية المينا المفرغة "شانلوفيه"، والترصيع بالأحجار الكريمة، في إصداراتٍ محدودة تضم 20 قطعة فقط لكل إصدار.

عظمة اليابان في رسومٍ مُصغّرة: نكشف النقاب عن أربعة إصدارات محدودة جديدة من مجموعة "ريفرسو تريبيوت إنامِل - هوكوساي"، بواقع 10 قطع لكل إصدار، احتفاءً بمهارات ورشة الحرف النادرة ™Métiers Rares™. تتجلى في كل قطعة رسوم مصغّرة بتقنية المينا النارية "غران فو" مستوحاة من سلسلة لوحات "الشلالات" الشهيرة للفنان هوكوساي، وتكتمل بميناء مزين بتقنية التضفير - غيوشيه ببراعة مع خلفية قفص برسوم مصغّرة. إن استثمار وقت يقارب 100 ساعة من الإتقان في صُنع كل ساعة ليس إلا تحية إجلال وتقدير لعملاق الفن الياباني في القرن التاسع عشر.

الحدود الجديدة في السعي نحو الدقة

بناءً على نهج الابتكار المستمر للدار، تقدم ساعة "ماستر كونترول كرونومتر" ختم جيجر -لوكولتر الجديد: "HPG" (ضمان الدقة العالية)، والذي لا يصادق على اللمسات الجمالية الرفيعة فحسب، بل يضمن أيضًا الدقة العالية للساعة. وتُمنَح شهادة جيجر- لوكولتر هذه وفقًا لبروتوكول أكثر صرامة، تم تقديم طلب براءة اختراع بشأنه، حيث تُختبر الساعات بعد اكتمال تجميعها في أقفاصها بمحاكاةٍ دقيقة لظروف الارتداء اليومي عبر أربعة معايير حاسمة: الارتفاع، والصدمات، والوضعيات المختلفة، ودرجة الحرارة. وبدمج هذه الطرق المتنوّعة، تضمن هذه الطريقة ذات براءة الاختراع قيد التسجيل الحفاظ على دقة الساعة المثالية في قياس الوقت في كل ظروف الحياة الواقعية، ليس فقط في الظروف المثالية، ولكن في نطاق الحياة الكامل لمرتديها. وبالإضافة إلى ختم HPG، وتأكيدًا على صرامة هذا الاختبار الجديد، تحصل كل ساعات ماستر كونترول كرونومتر أيضًا على شهادة COSC المرموقة لدقة توقيت الساعات - وهي شهادة إلزامية للحصول على حق استخدام كلمة "كرونومتر".

التجارب: الانغماس في رحلة الابتكار

عروض حيّة للحرفية

في أجواءٍ مستوحاة من دفء أكواخ الألب التقليدية، يستضيف الجناح عروضًا حيّة لأربع مهاراتٍ رفيعة في فن صناعة الساعات، يقدمها نخبةٌ من كبار الحرفيين في الدار. تُركّز اثنتان من هذه المهارات على الآليات الميكانيكية للساعة، بينما تستعرض الأخريان الحرف الفنية المخصصة لزخرفة أقفاص الساعات ميناءاتها، حيث تُنفَّذ كل مهارةٍ منها بدقة متناهية.

التضفير - غيوشيه: فن ابتكار أنماط معقدة عبر نقش خطوط بالغة الدقة باستخدام آلة عريقة يدوية يُطلَق عليها مخرطة محرك التضفير، والتي لا يتقن التعامل معها سوى شخصين فقط في المصنع.

شطف الحواف: عملية يدوية بالكامل لبَرْد حواف مكونات الحركة وصقلها، وذلك لخلق أسطح مائلة تعكس الضوء ببريق أخّاذ يشبه لمعان المرآة تمامًا.

صناعة الساعات: انغماس عميق في العناصر المُنظِمة في الساعة، مع تركيز خاص على التعقيد الميكانيكي لساعة "جيروتوربيون أستراتوسفير". حيث يجتمع خبراء مختبر الأبحاث والتطوير، بفريقيه المتخصّصين في التصميم والابتكار، مع صُنّاع الساعات لفك رموز البنية الهندسية المعقدة لهذا النظام متعدد المحاور، واستعراض التطوير الرائد لمختلف التصميمات الهندسية لنوابض التوازن.

التشكيل بالمينا: يستعرض هذا العرض فن الرسم المصغّر، الذي يُعد واحدًا من أكثر تقنيات التشكيل بالمينا تعقيدًا وصعوبة. ومن خلال أربعة إصدارات جديدة من ساعة "ريفيرسو تريبيوت إينامل هوكوساي"، يُبرز هذا الاستعراض الدقة المتناهية في استعمال مادة الميناء حيث توضع كل طبقة تلو الأخرى بعناية فائقة، لتكشف عن الأساليب التي تمنح الميناء عمقًا فنيًا يحاكي اللوحات الفنية.

رحلة تذوُّق جديدة في لو شاليه

في أحدث تعاون ضمن برنامج ما أبدعته يد الصانع - Made of Makers™، عهدت جيجر- لوكولتر إلى الشيف السويسري الموهوب جيل ڤارون بمهمة ابتكار تجربة طهي استثنائية لضيوف لو شاليه داخل الجناح. ومن خلال خوض تحدّي تذوّق يرتكز على مكوّن يثير الفضول والجدل، وهو الجبن، ابتكر الشيف الحائز على نجمتي ميشلان أربع لقيمات تفيض بالمفاجآت الحسية وترتقي بالمكوّن السويسري الأكثر كلاسيكية إلى آفاقٍ جديدة. وتكتمل هذه التجربة بمشروباتٍ ابتُكرت خصوصًا لتعزيز المذاق، حيث تعيد هذه اللقيمات الأربع ابتكار المفهوم التقليدي لطبق الأجبان، مستعرضةً تقدير جيل ڤارون للمكونات الطبيعية من خلال تناغم نكهاتها وقوامها غير المألوف وعرضها البصري الجذاب.

تجربة السينما الغامرة

عرضٌ متعدد الحواس يُقام كل نصف ساعة، يروي قصة المكان والأشخاص والابتكارات الذين صاغوا هوية الدار. والعرض مستوحى من تقنيات السينما رباعية الأبعاد ومصمّم ليمنح تجربة بصرية "بانورامية" لجميع الزوّار من داخل الجناح وخارجه. ويعتمد العرض على تقنيات متقدّمة تدمج بين التأثيرات الحركية والبيئية المتزامنة، ما يمنح الحضور شعورًا غامرًا كأنهم جزء من العرض، وليسوا مجرد مشاهدين له.

لزوّار جناح جيجر- لوكولتر الراغبين في تعميق معرفتهم، تتوفّر جولات إرشادية صُممت خصوصًا لاستكمال هذه التجربة الفريدة. يُقام معرض ساعات وعجائب في جنيف ما بين 14 و20 أبريل 2026، ويفتح أبوابه للجمهور من السبت 18 أبريل إلى الاثنين 20 أبريل. يمكن شراء تذاكر المعرض عبر الإنترنت على: https://www.watchesandwonders.com/en/geneva-2026

نبذة عن وادي الابتكارات

احتفاءً بجذور جيجر- لوكولتر في فالي دو جو، الذي لا يزال موطنًا لها حتى يومنا هذا، يحتفي موضوع وادي الابتكارات بوادٍ معزول وجد فيه اللاجئون من جميع الأماكن الأخرى في أوروبا ملاذًا آمنًا قبل 600 عام. لقد فرضت البيئة القاسية وشتاء المنطقة القارس على سكانها الأوائل تطوير مهارات الصمود والصبر والابتكار من أجل البقاء. وبعد عشرة أجيال، وفي أوائل القرن التاسع عشر، بدأ صانع الساعات العصامي أنطوان لوكولتر في اختراع آلات أرست قواعد صناعة الساعات الحديثة، فاتحًا بذلك آفاقًا لقياس مكونات الساعات وقطعها بدقةٍ متناهية لم يسبق لها مثيل. منذ بزوغ فجر أول ورشة صناعة ساعات أسسها لوكولتر عام 1833، ظلت هذه الروح الابتكارية والسعي نحو الدقة السمة المميزة لهوية الدار. أثمرت سلسلة من الابتكارات والطفرات التقنية ابتكار آليات حركة أصبحت محط أنظار كبرى الأسماء الرائدة لاستخدامها في ساعاتها، ما منح الدار لقبها المرموق: صانع الساعات لصانعي الساعات™. ومع تسجيل أكثر من 430 براءة اختراع حتى الآن، تواصل هذه الابتكارات المستمرة تعزيز سعي جيجر- لوكولتر نحو الدقة، لتقود مسيرتها اليوم ونحو المستقبل.

نبذة عن جيجر- لوكولتر: صانع الساعات لصانعي الساعات™

منذ عام 1833 وجيجر- لوكولتر تتميّز بوظائفها الساعاتية المعقّدة المتقنة وآلياتها الدقيقة، مسترشدةً باندفاع غير مكبوح الجماح إلى الابتكار والإبداع، ومستمدة إلهامها من البيئة الطبيعية الهادئة المحيطة بمقرها في فالي دو جو. ولطالما دأبت الدار التي لُقّبت بصانع الساعات لصانعي الساعات™ على التعبير عن إبداعها الخلّاق الذي لا ينضب من خلال ابتكار أكثر من 1400 آلية حركة مختلفة وتسجيل أكثر من 430 براءة اختراع. وبزاد من الخبرات الحرفية المكتسبة منذ أكثر من 190 عامًا، يعمل صنّاع ساعات الدار العريقة على تصميم وتصنيع وتشطيب وزخرفة أحدث الآليات تقدّمًا وأدقّها، تلك التي لا تنتمي إلى حقبة بعينها بل تواكب عصرها، من خلال مزج الشغف بالخبرة الحرفية العريقة ومدّ جسر بين الماضي والمستقبل. وتضم الدار 180 مهارة مجتمعة تحت سقف واحد لابتكار ساعات تجمع بين البراعة التقنية والجمال الراقي والأناقة الخالية من التكلّف والمتميّزة.